سلسلة احك لي يا أمي

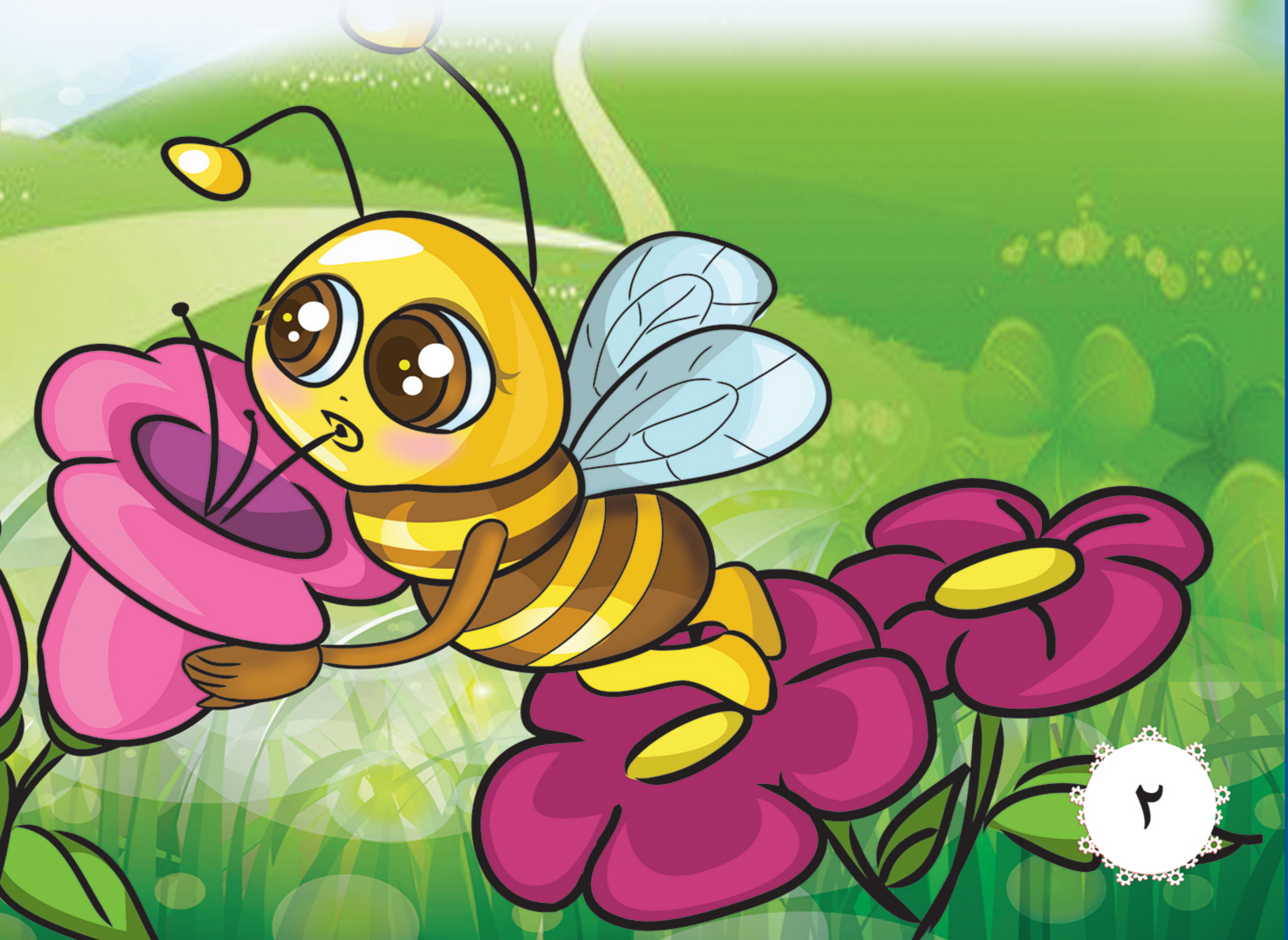
الدب الضاحك وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق
رسوم: نيفين حامد حفني
جرافيك: سلمى محمد فهمى
تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق، سحر.
الدب الضاحك وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .
ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)
تدمك 2-226-498-977-978
١– قصص الإطفال
٢– القصص العربية القصيرة
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: 2014\13326

الفَرَاشَةُ وَالنَّحلَةُ

كَانَتِ الفَرَاشَةُ الجَمِيلَةُ تَطِيرُ فِي الحَدِيقَةِ، وَتَنْتَقِلُ بَيْنَ الزُّهُورِ الـمُلَوَّنَةِ فِي سَعَادَةٍ، وَرَأَتِ النَّحْلَةَ وَهِيَ تَجْمَعُ الرَّحِيقَ مِنَ الزُّهُورِ لِتَصْنَعَ العَسَلَ. نَظَرَتْ لَهَا، وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا نَحْلَةٌ قَبِيحَةٌ لاَ لَوْنَ لَهَا. لَمْ تَرُدَّ عَلَيْهَا النَّحْلَة، وَأَكْمَلَتْ عَمَلَهَا طَارَتِ الفَرَاشَةُ وَهِيَ تَرْفَعُ رَأْسَهَا فِي غُرُورٍ مَزْهُوَّةً بِجَمَالِهَا، وَفَجْأَةً وَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي بَيْتِ العَنْكَبُوتِ، وَتَعَلَّقَ جَنَاحَاهَا بَيْنَ خُيُوطِهِ، حَاوَلَتْ تَخْلِيصَ نَفْسِهَا لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ. فَصَرَخَتْ وَسَمِعَتْهَا النَّحْلَةُ، وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهَا، وَخَلَّصَتْهَا مِنَ الخُيُوطِ التِي التَفَّتْ حَوْلَهَا وَطَارَتْ مَعَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ العَنْكَبُوتُ. شَكَرَتْهَا الفَرَاشَةُ، وَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تُسَامِحَهَا وَتَعَلَّمَتْ أَنْ تَحْتَرِمَ الآخَرِينَ وَلَمْ تَعُدْ مَغْرُورَةً بَعْدَ اليَوْمِ..





النَّمْلَةُ الكَسُولَةُ

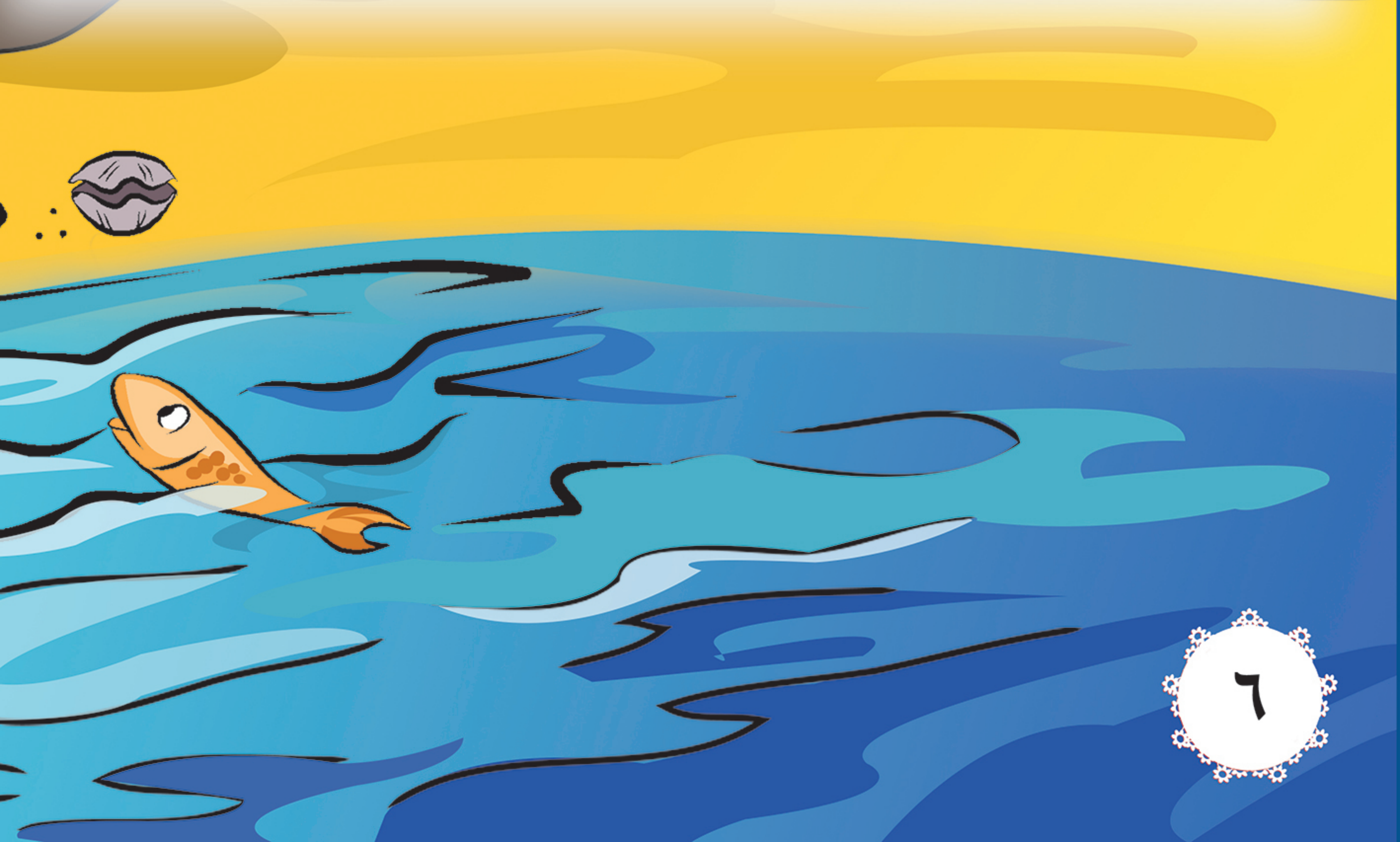
كَانَ النَّمْلُ يَجْمَعُ طَعَامَهُ وَيُخَزِّنُهُ لِوَقْتِ الشِّتَاءِ. مَاعَدَا نَـمْلَةً وَاحِدَةً اخْتَارَتْ لِنَفْسِهَا وَرَقَةَ شَجَرَةٍ تَنَامُ تَحْتَهَا، وَلَمْ تَسْتَمِعْ لِنَصِيحَةِ بَاقِي النَّمْلِ الذِي كَانَ يَعْمَلُ دُونَ تَوَقُّفٍ، وَجَاءَ الشِّتَاءُ وَاخْتَبَأَ النَّمْلُ فِي بَيْتِهِ الـمُمْتَلِئِ بِالطَّعَامِ بَيْنَمَا النَّمْلَةُ الكَسُولَةُ لاَ يُوجَدُ فِي بَيْتِهَا شَيْءٌ. فَشَعَرَتْ بِالجُوعِ وَخَرَجَتْ لِتَبْحَثَ عَمَّا تَأْكُلُهُ لَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ شَيْئًا. وَفَجْأَةً رَأَتْ قِطْعَةَ خُبْزٍ جَانِبَ الجِدَارِ فَرِحَتْ كَثِيرًا وَقَرَّرَتْ أَنْ تَرْتَاحَ قَلِيلاً قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهَا، وَنَامَتْ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ وَجَدَتْ قِطْعَةَ الخُبْزِ اخْتَفَتْ، حَزِنَتْ كَثِيرًا وَكَادَتْ تَـمُوتُ مِنَ الجُوعِ وَالبَرْدِ. فَظَلَّتْ تَبْكِي، وَنَدِمَتْ لأَنَّهَا لَمْ تُخَزِّنْ طَعَامَهَا مِثْلَ بَاقِي النَّمْلِ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَبْحَثَ مَرَّةً أُخْرَى، وَلاَ تَكُونَ كَسُولَةً بَعْدَ اليَوْمِ.





الدُّبُّ الضَاحِكُ

كَانَ الدُّبُّ الصَّغِيرُ يـَمْشِي وَرَاءَ وَالِدَيْهِ، وَيَتَوَقَّفُ مِنْ وَقْتٍ لآخَرَ لِيَحْفُرَ الأَرْضَ بِـمَخَالِبِهِ وَيَلْعَبُ، فَيُنَادِيهِ وَالِدَاهُ فَيَلْحَقُ بِهِمَا وَهُوَ يَضْحَكُ، فَأَخَذَهُ وَالِدَاهُ إلى النَّهْرِ فَظَلَّا يُـمْسِكَانِ بِالسَّمَكِ لِيُطْعِمَاهُ لكِنَّهُ كَانَ يُـمْسِكُ كُلَّ سَمَكَةٍ ثُمَّ يُلْقِيهَا مِنْ فَمِهِ، لِيُرَاقِبَهَا وَهِيَ تَهْرُبُ وَيَضْحَكُ، فَغَضِبَ وَالِدَاهُ وَلـمْ يُعْطِيَاهُ سَمَكَةً أُخْرَى. وَقَرَّرَا أَنْ يَعلِّمَاهُ الصَّيْدَ فَظَلاَّ يَصْطَادَانِ وَهُوَ يُقَلِدُهُمَا، وَيُحَاوِلُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَشَعَرَ بِالتَّعَبِ وَالجُوعِ الشَّدِيدِ، وَبَعْدَ وَقْتٍ وَجُهْدٍ كَبِيرَيْنِ؛ تَـمَكَّنَ مِنْ صَيْدِ سَمَكَةٍ صَغِيرَةٍ، لَكِنَّهَا تَحَرَّكَتْ بِقُوَّةٍ وَقفَزَتْ مِنْهُ، فَغَضِبَ كثِيرًا لكِنَّهُ قَفَزَ بِسُرْعَةٍ خَلْفَهَا وَأَمْسَكَهَا بِيَدَيْهِ بِقُوَّةٍ وَلَمْ يُفلِتْهَا وَأَكَلَهَا بِسُرْعَةٍ فَفَرِحَ كَثِيرًا وَمِنْ ذَلِكَ اليَوْمِ لَمْ يَأْكُلْ إلَّا مِنْ صَيْدِ يَدَيْهِ.





الغَزَالَةُ الذَّكِيَّةُ

كَانَتِ الغَزَالَةُ تَجْرِي ثُمَّ قَفَزَتْ دَاخِلَ حُفْرَةٍ فَوَجَدَتْ نَفْسَهَا مَعَ ذِئْبٍ كَبِيرٍ يَنْظُرُ لَهَا وَيَبْتَلِعُ رِيقَهُ، خَافَتِ الغَزَالَةُ وَصَرَخَتْ، وَفَجْأَةً أَتَى نَـمِرٌ وَقَفَ عَلَى حَافَةِ الحُفْرَةِ، يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَهَا هُوَ أَيْضًا. خَافَتِ الغَزَالَةُ وَلَمْ تَعْرِفْ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ فَإِذَا بَقِيَتْ فِي الحُفْرَةِ أَكَلَهَا الذِّئْبُ وَإِذَا خَرَجَتْ أَكَلَهَا النَّمِرُ، فَفَكَّرَتْ بِسُرْعَةٍ وَنَادَتِ النَّمِرَ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ القَفْزَ دَاخِلَ الحُفْرَةِ لِأَنَّ الذِّئْبَ أَقْوَى مِنْهُ وَنَظَرَتْ لِلذِّئْبِ وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ مُخْتَبِئٌ فِي الحُفْرَةِ خَوْفًا مِنَ النَّمِرِ فَقَفَزَ النَّمِرُ دَاخِلَ الحُفْرَةِ، وَتَشَاجَرَ مَعَ الذِّئْبِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا يُرِيدُ أَنْ يُثْبِتَ قُوَّتَهُ لِيَفُوزَ بِالغَزَالَةِ، وَالَّتِي اسْتَغَلَّتْ شِجَارَهُمَا وَقَفَزَتْ بِسُرْعَةٍ خَارِجَ الحُفْرَةِ، وَهَرَبَتْ وَعَادَتْ لِأُسْرَتِهَا.





حِيلَةُ سَمَكَةٍ

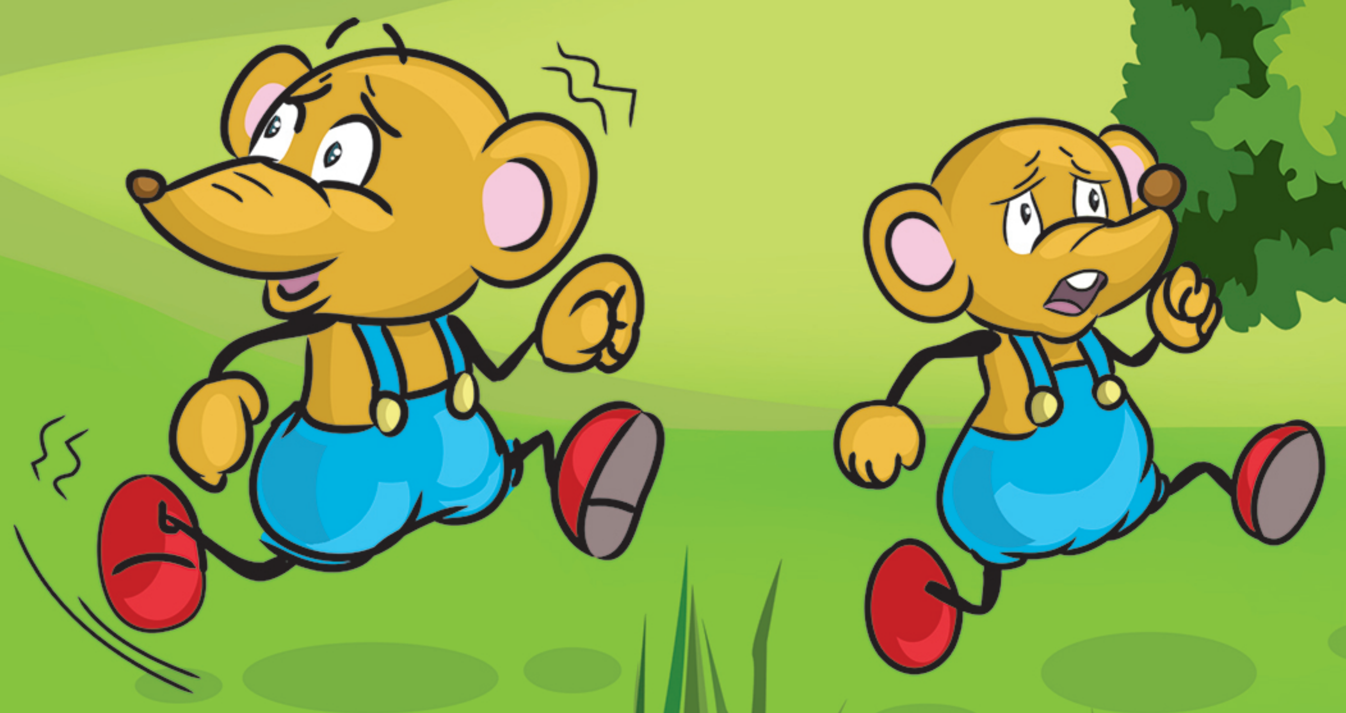
كَانَتِ الأَسْمَاكُ تَعِيشُ فِي البُحَيْرَةِ الصَّغِيرَةِ وَكُلُّ الحَيَوَانَاتِ تَأْتِي لِبُحَيْرَتِهِمْ لِتَشْرَبَ وَتَرْتَوِي، وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الغُرَابُ يَقِفُ عَلَى الشَّجَرَةِ فَرَأَى الصَّيَّادِينَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الـمَجِيءِ وَالبَقَاءِ بِجُوَارِ البُحَيْرَةِ وَقْتًا طَوِيلاً لِصَيدِ الحَيَوَانَاتِ. خَافَتِ الحَيَوَانَاتُ وَاجْتَمَعَتْ بِجُوَارِ البُحَيْرَةِ لِلتَّشَاوُرِ، وَفَجْأَةً أَطَلَّتْ سَمَكَةٌ بِرَأْسِهَا مِنَ الـمَاءِ وَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ لَدَيْهَا حِيلَةً ذَكِيَّةً، وَطَلَبَتْ مِنْ بَاقِي الأَسْمَاكَ التَّظَاهُرَ بِالمَوْتِ عِنْدَ اقْتِرَابِ الصَّيَّادِينَ، وَعِنْدَمَا أَتَى الصَّيَّادُونَ انْقَلَبَتِ السَّمَكَةُ عَلَى ظَهْرِهَا، وَقَلَّدَتْهَا بَاقِي الأَسْمَاكِ فَظَنَّ الصَّيَّادُونَ أَنَّ مَاءَ البُحَيْرَةِ مَسْمُومٌ، وَابْتَعَدُوا عَنِ الـمَكَانِ بِسُرْعَةٍ. فَرِحَتْ كُلُّ الحَيَوَانَاتِ، وَعَاشَ الجَمِيعُ سَعِيدًا بِفَضْلِ حِيلَةِ السَّمَكَةِ الذَّكِيَّةِ.





الفِيلُ وَالفِئْرَانُ

كَانَتِ الفِئْرَانُ تَعِيشُ سَعِيدَةً فِي أَرْضِهَا، وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى فِيلٌ ضَخْمٌ أَعْجَبَهُ الـمَكَانُ، وَقَرَّرَ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنَ الفِئْرَانِ، وَجَرَى بِسُرْعَةٍ لِيَطْرُدَهَا مِنْ أَرْضِهَا، وَهَرَبَتِ الفِئْرَانُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَدُوسَهَا بِقَدَمَيْهِ، وَظَلَّتْ مُخْتَبِئَةً فِي جُحُورِهَا وَقْتًا طَوِيلاً، وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الفِيلُ يَـمْشِي رَافِعًا خُرْطُومَهُ مَزْهُوًّا بِقُوَّتِهِ، وَلَمْ يَرَ شَبَكَةَ الصَّيَّادِ فَوَقَعَ فِيهَا، وَلَمْ يَسْتَطِعْ تَخْلِيصَ نَفْسِهِ. بَكَى الفِيلُ، وَصَرَخَ يَطْلُبُ النَّجْدَةَ، خَرَجَتِ الفِئْرَانُ مِنْ جُحُورِهَا، وَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَقَرَضَتِ الشَّبَكَةَ بِأَسْنَانِهَا حَتَّى مَزَّقَتْهَا، وَخَلَّصَتِ الفِيلَ الذِي انْطَلَقَ يَجْرِي فِي سَعَادَةٍ. خَافَتِ الفِئْرَانُ مِنْهُ، لَكِنَّهُ طَمْأَنَهَا وَاعْتَذَرَ إِلَيْهَا، وَوَعَدَهَا أَلَّا يُضَايِقَهَا مَرَّةً أُخْرَى، وَعَاشَ الفِيلُ مَعَ الفِئْرَانِ فِي سَلَامٍ.





العُصْفُورُ البَاكِي

كَانَ العُصْفُورُ يُغَنِّي بِصَوْتِهِ الجَمِيلِ، وَيَطِيرُ بِحُرِّيَّةٍ وَقْتَمَا يَشَاءُ، وَيَعُودُ إلى عُشِّهِ الصَّغِيرِ فِي الشَّجَرَةِ، وَكُلُّ الطُّيُورِ تُحِبُّهُ، لَكِنَّهُ كَانَ فُضُولِيًّا. تَعَوَّدَ أنْ يَطِيرَ وَيَقِفَ مِنْ وَقْتٍ لآخَرَ على أَحَدِ النَّوَافِذ لِيَرَى مَا بِدَاخِلِهَا، وَكَانَ أَصْدِقَاؤُهُ يُحَذِّرُونَهُ مِنَ الاقْتِرَابِ مِنَ البَشَرِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَقْتَرِبُ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ لِيُرَاقِبَ النَّاسَ.وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ العُصْفُورُ يَطِيرُ بِالقُرْبِ مِنْ أَحَدِ النَّوَافِذِ وَرَأَى طَبَقًا مَلِيئًا بِحُبُوبِ الذُّرَةِ. فَرِحَ العُصْفُورُ لأَنَّهُ وَجَدَ طَعَامًا كَثِيرًا وَلَذِيذًا دُونَ بَحْثٍ أَوْ تَعَبٍ، وَأَسْرَعَ، وَوَقَفَ عَلَى الطَّبَقِ وَظَلَّ يَأْكُلُ. وَفَجْأَةً أَمْسَكَتْ بِهِ يَدٌ قَوِيَّةٌ، وَوَضَعَتْهُ دَاخِلَ قَفَصٍ صَغِيرٍ، بَكَى العُصْفُورُ لأنَّهُ فَقَدَ حُرِّيَّتَهُ بِسَبَبِ فُضُولِهِ الزَّائِدِ.





مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

الفَرَاشَةُ وَالنَّحْلَةُ:

بيت العنكبوت: هو البيت الذى يبنيه العنكبوت لنفسه وهو عباره عن خيوط رفيعه جدا يخرجها من بطنه وينسجها فى شكل شبكه وبها مادة لاصقه تلتصق بها أيه حشرة تقترب منها ولا تستطيع تخليص نفسها.

النَّمْلَةُ الكَسُولَةُ:

الجدار: هو الحائط العالى مثل حائط سور الحديقه او الـمنزل.

الدُّبُّ الضَاحِكُ:

النهر: مجرى ماء حلو واسع يجرى بين ضفتين (جانبين) وتكون من نزول الأمطار او من البحيرات.

الغَزَالَةُ الذَّكِيَّةُ:

الحفره: جزء من الارض تم حفره وإزاله التراب منه فاصبح مجوف.

حِيلَةُ سَمَكَةٍ:

التظاهر: هى اظهار الشخص لنفسه على غير حقيقته.

بحيره: مسطح من الـماء تحيطه الارض من كل جانب.

الصياد: رجل يـمسك بالحيوانات أو الاسماك بواسطه الشبكه.

الفَيلُ وَالفِئْرَانُ:

ضخم: كبير الحجم جدا.

جحر: مكان صغير تحفره الفئران فى الارض او جذوع الاشجار لتعيش فيه.

العُصْفُورُ البَّاكِي:

قفص: مكان صغير توضع فيه الطيور ويتكون من اعواد متشابكه من الخشب او الـمعدن.